

ثلاثة نماذج في التعامل مع شروط صندوق النقد الدولي

مشكلة الديون ، وعجز البلدان المدينة عن تسديد اقساط او خدمة الدين ، تعتبر واحدة من الخطر مشاكل العصر . وهي واحدة من المشاكل التي تجذب اهتمام وسائل الاعلام . والمؤتمرات الدولية باستمرار .

في اديس ابابا اجتمع وزراء المالية والتجارة ل ١٧ دولة افريقية اعضاء في اللجنة الدائمة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، اجتماعا خصصوه لبحث مشكلة الديون الخارجية للقارة والتي تبلغ حوالي ٢٠٠ مليار دولار . واعدوا وثيقة ستعرض على القمة الافريقية القادمة . وبين ما قيل عن هذه الوثيقة التي لم يكشف النقاب عن محتوياتها ان الدول الافريقية تأمل في ان تتمكن من تحديد نسبة ٢٠٪ من واردات صادراتها لخدمة هذه الديون .

ورغم الجهود الحثيثة التي تبذلها الدول المدينة ، فرديا او بصورة جماعية ، للتوصل لحل مع البلدان والبنوك الدائنة ، سواء من خلال الحصول على قروض جديدة تستخدم

مؤسسات عامة للقطاع الخاص ولرجال الاعمال الاجانب . كما سنت قانونا يقضي بالغاء تأميم المؤسسات ويمثل موقف رئيس البيرو الان غارسيا النمط الثاني . فقد اعلن

وحصلت مصر مؤخرا على موافقة صندوق النقد الدولي على جدولته وتأخير سداد دين البنك البالغ ٦ مليارات دولار لست سنوات ولكن مصر ستدفع هذا الدين ٧٥ مليارات بسبب تراكم الفائدة . ومن تصفية القطاع العام اعترف الرئيس مبارك ان ٢١٪ فقط من وحداته تخسر وان القطاع العام يقدم للدولة ٢٦٠٠ مليون جنيه ارباح و ١٨٠٠ مليون ضرائب . وقال د . كمال الجنزوري

وزير الاقتصاد في رد على وزير السياحة المطالب بتصفية القطاع العام ان هذا القطاع يقدم للاقتصاد ١٠ مليارات من الجنيهات منها ٣٧٧ مليارات كاجور للعمال . و اضاف ان مصر قدمت للمستثمرين تسهيلات لم يسبق لاي دولة في العالم ان قدمت مثلها ورغم ذلك وخلال ١١ سنة اقيم في مصر ١٣٥٥ مشروعا بكلفة ١٢٧ مليار جنيه بلغ رأس المال المدفوع فيها ١٧٪ فقط ساهم القطاع العام ب ٦٧٪ من رأس المال المدفوع . اخيرا فان الامر الثابت والذي بات واضحا ومعروفا الان - ان حجم القروض التي استفادت منها البلدان المدينة يشكل نحو الربع فقط من حجم الدين الكلي فيما تشكل الفوائد العالية وعمليات النهب الثلاثة ارباع الباقية .



- عن الامام المصري -

لخدمة الدين القديم ، او لاعادة جدولة هذه الديون وتخفيض نسبة الفائدة المرتفعة جدا . الا ان هذه الجهود تصطدم بجدران عناد الدول والبنوك الدائنة الصلدة .

الكثير من ذلك تواصل البنوك وعلى رأسها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي فرض شروطها على الدول المدينة . وبين هذه الشروط اعادة ميكلية الاقتصاد ويشمل بالاماس تصفية القطاع العام عن طريق بيعه للقطاع الخاص بدعوى عدم النجاح او حتى الخسارة ، ومنها تقويم العملة المحلية وتوحيد أسعار صرف العملات وتخفيض الدعم الحكومي على المواد الغذائية الاساسية والتعليمية والصحة وتقديم تسهيلات رأسمال اجنبي . الخ من الشروط

وتتفاوت اجابات الدول المدينة على شروط البنوك الدولية بعضها ترضخ لهذه الشروط مثل تونس وتركيا التي اعلنت بيع القطاع العام وتصفيته ، يعطي في تركيا ٤٠٪ من الانتاج الصناعي و ٦٠٪ من الاستثمارات ، ترفض دول اخرى شروط البنك الدولي وتراوح ثالثة بين الرغبة في الاستجابة لهذه الشروط والخوف من غضب العمال الذين يشكلون درع الحماية والحفاظ على القطاع العام .

من النمط الاول اعلنت تونس بيع شروط البنوك الدولية بعضها ترضخ لهذه الشروط مثل تونس وتركيا التي اعلنت بيع القطاع العام وتصفيته ، يعطي في تركيا ٤٠٪ من الانتاج الصناعي و ٦٠٪ من الاستثمارات ، ترفض دول اخرى شروط البنك الدولي وتراوح ثالثة بين الرغبة في الاستجابة لهذه الشروط والخوف من غضب العمال الذين يشكلون درع الحماية والحفاظ على القطاع العام .



مستعدون

مرح غينادي غيراسيموف الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي ما زال مستعدا لوقف كافة التفجيرات النووية تحت الارض . جاء ذلك في مؤتمر صحفي وجيز عقد في موسكو بمدد الحملة التي تروج في الغرب حول ارتفاع درجة الاشعاع نتيجة لتجربة تحت الارض والتي اجريت في الجزيرة السوفييتية المعروفة باسم الارض الجديدة .

جفاف وفيضانات في الهند

تتعرض ١٧ ولاية من مجموع ٢٥ ، التي تشكل ولايات الهند ، لخطر موجة جفاف عرفتها الهند في هذا القرن . بينما تتعرض ست ولايات في شرق الهند لاشد فيضانات مدمرة عرفتها الهند ايضا في نفس الفترة . وتقول انباء الهند ان الابرار في الولايات التي ضربها الجفاف ضحيت تماما ولا يجد السكان ماء للشرب واصيب محصول القمح بضربة خطيرة . وبسبب العطش مات ٢٤ شخصا في ولاية راجستان وحدها .

رومانيا ترفض رجاء امراثيليا

قال اسحق شامير في لقاء مع اعضاء في المؤتمر اليهودي ان السلطات الرومانية رفضت طلبه بالوساطة لدى السوفييت لتسهيل هجرة اليهود واستخدام بوخارست محطة بدل فينا قبل قدومهم لاسرائيل . و اضاف ان شواشيسكو يرغب في تقديم العون في حال التوصل لتفاهم مع السوفييت في هذه المسألة .

موجة الاضرابات العمالية في كوريا في ارتفاع

والحكم الدكتاتوري يلجأ للسلاح الصديء لمعاداة الشيوعية

طالب التحالف الوطني من اجل الدستور الديمقراطي في كوريا الجنوبية ، وهو التحالف الذي اجاز المعارضة ، طالب باستقالة الحكومة . بعد مصرع العامل لي سون كيو - ٢٢ عاما - وقتل النظام الحاكم حول استعداداته لتطبيق اصلاحات ديمقراطية في كوريا . وقد تصاعدت حركة الاضرابات العمالية وشملت مرافق جديدة مثل الفنادق ومستودعات التوزيع الحرفية اضافة الى الشركات الكبيرة والمصانع . وحسب وزارة العمل الكورية فان اكثر من ١٦٠٠ بالاضرابات او الاعتصامات او توقف العمال عن العمل . وقالت الوزارة ان ٥٤١ نزاع عمل لم يتم حله احد بالمقارنة مع ٥١١ نزاع كانت بلا حل حتى يوم السبت بينها اضراب ١٥ الف عامل في مصنع اكبر مصانع كوريا الجنوبية . وكان ١٨ الف من سائقي الباصات التابعة لبلدية سيول قد توقفوا وعمل اضراب السواقين ٧٥٢ باصا في "انكون" ايضا . وقد بلغت الخسائر الناجمة عن الاضراب مليون دولار . وفي الوقت الذي تتسع فيه حركة التضامن الشعبي من قبل الطلاب والاحزاب وجماعات الشعب المضربين العنف فتفرق المظاهرات بالقوة وتستخدم الرصاص والقنابل المسيلة للدموع الى جانب العمى للضرب . ويوجد الدكتاتور - تشون دو هوان - الوضع مناسباً للتراجع عن تطبيق اصلاحات الديمقراطية المضربين تحريض الرأي العام فعلى الحكومة بانهم يساريين مخربين وقال في مؤتمر صحفي اناما حارب كوريا . وعن المعتقلين قال انهم شاركوا في اعمال تجسسية عن عمد وهم من قادة المنظمات وقد قدموا العفو ولعبوا دورا بارزا في النشاطات التخريبية المتطرفة . هذا ، ومن المعروف ان حركة الاضرابات العمالية بدأت منذ الاول من تموز الماضي ويمثل مشيتي غير خاضعة للحكومة احد المطالب المركزية للعمال .

الضمان الاجتماعي
ذكرت مجلة
وزارة الدفاع
وحدات عسكرية
خاصة في بلدان
في المقال ان وزارة
الوحدات عقب نقل
من رهائن الطيارة
طهران عام ٨٥
لهذا الجيش السوفييتي
في المغرب واليونان
ونيجيريا وعشر
اميركا اللاتينية .
افراد الوحدات
الخرى في طهران
بعد . ورفض التحدث
التعليق على هذه
الايات وحقوق
جاء في تقرير
العفو الدولية ان
ايران نفذ حكم
الرجال والنساء
للاشياء بتأييد
منظمات سياسية
معارضة . ولكن
الحاكمات قومية
تتضمن عقوبات
بينها بتر الاطراف
تحرم الضحايا من
شخصيا او بواسطه
يحرمون من حق
هذا
خسائر الكوثر
قالت صحيفة
بلسان الحكومة
نيكارافوا ان
تكدت اكثر من
الشهور الخمسة
الكولومبي "الثلاثاء"
سان خوسيه ان
تكدت بالفعل
يمكن تعويضها في
سواء كانت في
الغوا
تتم
الوظف
الغوا
تتم
ان
الغوا
تتم
ان